دولار، وقامت بريطانيا الدولة المضيفة، بدعوة أمير دولة الكويت للرئاسة الشرفية للمؤتمر، وقد قدمت الكويت في هذا المؤتمر ٣٠٠ مليون دولار.

- مؤتمر مانحين لدعم التعليم في الصومال في الكويت عام ٢٠١٧.
- المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية حقوق الطفل في الكويت عام ٢٠١٧
- مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في الكويت عام ٢٠١٨: وقد شارك في هذا المؤتمر ٧٦ دولة، تعهدت بتقديم ٣٠ مليار دولار، وقد قدمت الكويت مليار دولار.

كما قدمت الكويت العديد من المساعدات للدول والشعوب مما أثار إعجاب العالم بتلك المساعدات. وقد أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية في تركيا في مايو ٢٠١٦ على ضرورة إنهاء الصراعات والتوترات لمواجهة الأزمات الإنسانية، وأعرب فيه عن تقديم بلاده مبلغ ٥ مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية.وستستمر الكويت في عملها الإنساني لتنمية الدول والشعوب في ظل مسيرة حكام آل الصباح الداعمين للخير والمشجعين له، والشعب الكويتي والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص الداعم لمسيرة العمل الخيري.

قائد العمل الإنساني

في ٩ سبتمبر ٢٠١٤م قامت منظمة الأمم المتحدة بتسمية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه قائداً للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني،

كما صدر تقرير عن منظمة (مبادرات التنمية العالمية) في بريطانيا عام ٢٠١٤ يُفيد بحصول الكويت على المرتبة الأولى خليجياً والأولى عالمياً من ٢٠ دولة نسبة إلى الدخل القومي وجاءت الكويت أكثر الدول سخاءً.كل هذه الإنجازات الإنسانية حققتها الكويت وتوجت جهودها الخيرية بمبادرات سموه، لتستمر الكويت محط أنظار العالم بأفعالها الإنسانية وبصماتها الخيرية التي ملأت شتى بقاع الأرض، لتبقى شاهدة على حب الكويت للعمل الخيري وتجذره في نفوس حكامها وأهلها.

حكام الكويت

يحصدون أوسمة تقديرية عبر تاريخ الكويت

الشيخ جابر الأول (الحاكم الثالث)
أطلق عليه أهل الكويت لقب (جابر العيش) لأنه كان يطبخ العيش (الأرز) ويوزعه على الفقراء مجاناً.

الشيخ صباح بن جابر الصباح (الحاكم الرابع)
أهدته الدولة العثمانية وساما فخريا عام ١٢٨٠هـ - ١٨٦٣م.

الشيخ عبدالله الصباح (الحاكم الخامس)
حصل على وسام (أمير الأمراء) عام ١٢٩٦ه - ١٨٧٩م من الدولة العثمانية.

الشيخ محمد الصباح (الحاكم السادس)
حصل على الوسام المجيدي عام ١٨٧١ ولقب أمير الأمراء عام ١٨٩٤ من الدولة العثمانية.

الشيخ مبارك الصباح (الحاكم السابع)
حصل على عدة أوسمة من الدولة العثمانية في الأعوام ١٨٧١ و ١٨٧٩ و ١٨٩٧ و ١٩٠٠ و ١٩١٢ و ١٩١٤ ووسام (فارس) من بريطانيا ١٩١٥.

الشيخ سالم المبارك الصباح (حاكم الكويت التاسع)
أطلق عليه أهل الكويت (جابر العثرات) لمساعدته للفقراء والمحتاجين.

الشيخ جابر الأحمد الصباح (حاكم الكويت الثالث عشر)
أطلق عليه أهل الكويت (جابر الخير)، وحصل على لقب شخصية العام الخيرية بترشيح من ٥ مليون عربي عام ١٩٩٥.

الشيخ صباح الأحمد الصباح (حاكم الكويت الخامس عشر)
حصل على وسام قائد العمل الإنساني من منظمة الأمم المتحدة في ٢٠١٤/٩/٩ .

المراجع :

١ - الكويت والخليج العربي في السالنامة العثمانية - المؤلف طلال سعد الرميضي
٢ - مجلة فنار العدد ٣ سبتمبر ٢٠١٨ - إصدار مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني
التليفون 97770553 - 25668346 - 25668349
حولي- شارع المثنى مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ دور١ شقة ٤
البريد الإلكتروني info@fanarkwt.com

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

الذكرى السنوية الرابعة لتسمية الشيخ

صباح الأحمد قائد العمل الإنساني والكويت مركزاً للعمل الإنساني

في ٩ سبتمبر عام ٢٠١٤ كرّمت منظمة الأمم المتحدة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بمنحه لقب «قائد العمل الإنساني»، واختارت الكويت «مركزا عالميا للعمل الإنساني»، تقديرا لجهود سموه وجهود الكويت في المجال الإنساني والتنموي، والذي تبين بشكل بارز في مؤتمرات المانحين للشعب السوري، والذي يعاني الملايين من أبنائه بسبب الحرب الدائرة فيه، فقد استضافت الكويت الثلاث مؤتمرات الأولى منها على أرضها في الأعوام ٢٠١٣، و٢٠١٤، و٢٠١٥، كما شاركت في المؤتمر الرابع الذي عقد في بريطانيا عام ٢٠١٦. ولم تقف مشاركة الكويت في الدعوة إلى مؤتمرات المانحين للشعب السوري، بل للعديد من الدول التي تعاني من المشكلات والمحن، منها مؤتمر دعم التعليم في الصومال، ومؤتمر تنمية شرق السودان، وإغاثة أطفال غزة، ودعم إعمار العراق، إلى جانب استضافة الكثير من القمم العربية، والإفريقية، والآسيوية.

مسيرة إنسانية

وخلال هذه الأيام تحل علينا الذكرى الرابعة لهذا التكريم الأممي لسموه، وفي هذا المقام نستذكر كلمات سموه الخالدة عقب تكريمه الأممي، والتي تحمل الكثير من المعاني الإنسانية، حينما قال «إن دولة الكويت سنّت لنفسها منذ استقلالها نهجا ثابتا في سياستها الخارجية، ارتكز على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكل البلدان المحتاجة، بعيدا عن المحددات الجغرافية والدينية والعرقية، انطلاقا من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية، وإن الجمعيات الخيرية الكويتية واللجان الشعبية سطرت صفحات من الدعم المتواصل لمشاريع إنسانية عديدة في آسيا وإفريقيا أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الكويتيون».

ونستعرض في هذا الملف جانب من سيرة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه...

مولده

وُلد الشيخ صباح الأحمد في عام ١٩٢٨م وهو حاكم الكويت الخامس عشر والابن الرابع لحاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الذي حكم الكويت من عام ١٩٢١ - ١٩٥٠م.

تعليمه

تلقّى الشيخ صباح الأحمد تعليمه في المدرسة المباركية، وأحضر له والده عدة مدرسين لتعليمه، كما أرسله والده لعدة دول للدراسة واكتساب المعارف والخبرة.

المناصب التي تقلدها

تم تعيينه عام ١٩٥٤م عضواً في اللجنة التنفيذية العليا المعنيةّ بتنظيم مصالح الدولة في عهد الشيخ عبدالله السالم. كما تم تعيينه رئيساً لدائرة الشئون الاجتماعية عام ١٩٥٥م، ورئيساً لدائرة المطبوعات عام ١٩٥٧م، وعند تشكيل وزارات الدولة بعد استقلال الكويت عام ١٩٦١م تم تعيينه وزيراً للإرشاد والأنباء، وأصبح رئيساً لوفد الكويت في الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وفي عام ١٩٦٣م تولى حقيبة وزارة الخارجية حتى عام ٢٠٠٣م، وهو العام الذي شهد توليه حقيبة رئاسة الوزراء.

توليه الحكم

تولى الشيخ صباح الأحمد الحكم في ٢٩ يناير ٢٠٠٦م بعد مبايعته، خلفا للشيخ سعد العبدالله، بسبب مرضه، فانتقل مسند الإمارة إلى سموه ليكون الحاكم الخامس عشر لدولة الكويت.

عمل إنساني مبكر

ترأس سموه عدة مؤسسات أهلية وخيرية، فهو الرئيس الفخري للجنة الشعبية لجمع التبرعات منذ تأسيسها في عام ١٩٥٤م إلى الآن، وهي لجنة خيرية

أسسها عدد من تجار الكويت.

كما ترأس اللجنة الدائمة لمساعدات الخليج والجنوب العربي عام ١٩٦٣م والتي نفذّت العديد من المشروعات التعليمية والتنموية في دول الخليج والجنوب العربي.

وساطته للإصلاح بين الدول

للشيخ صباح الأحمد دور بارز وكبير في الإصلاح ذات البين بين الدول والشعوب والمنظمات منذ زمن بعيد.

ولا يزال يمارس هذا الدور، بل ويُطلب منه التدخل عند حدوث أزمات سياسية بين الدول، نظراً لحكمته وبُعد نظره وعلاقاته المتميزة وتقدير الجميع له، فيكون حكماً بين المختصمين، يُقدم لهم الحلول، ويساهم في حل النزاعات، وتكون له الكلمة المسموعة والمُقررة عند الجميع، فيرتضون حلوله ومبادراته وإصلاحاته.

مبادراته الإنسانية والخيرية

ساهم الشيخ صباح الأحمد منذ توليه مقاليد الحكم في ٢٠٠٦م بمبادرات إنسانية عالمية لمساعدة الدول المنكوبة، من خلال إقامة مؤتمرات عالمية مانحة، ليتم من خلالها جمع التبرعات من الدول والحكومات والمنظمات الإنسانية لتقديم الدعم للدول التي أصابتها الكوارث والنكبات، واستمراراً للنهج الذي قامت به الكويت منذ سنوات عديدة من خلال الصناديق والمؤسسات الكويتية المانحة الحكومية والأهلية، منها الصندوق الكويتي للتنمية الذي تأسس في مطلع الستينات والذي بلغت قروضه الميسرة ٤،٥ مليار دينار ، والتي بلغت ما يقارب من ١٠٠٠ قرض استفاد منها أكثر من مائة دولة، حيث ترأس هذا الصندوق الكويتي الشيخ صباح الأحمد منذ عام ١٩٦٥م.

واستمر سموه في تقديم مساعداته وعطاءاته للدول والشعوب والمنظمات الإنسانية من أجل استقرار الإنسان وسلامته، فقد تبرعت الكويت بالعديد من المساعدات مثل: تقديم الكويت عام ٢٠٠٧ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم القضية الفلسطينية في مؤتمر المانحين في باريس. وإطلاق مبادرة الشيخ صباح الأحمد لتأسيس صندوق مالي في العالم العربي للمشاريع الصغيرة عام ٢٠٠٩م في مؤتمر القمة الاقتصادية التنموية الاجتماعية.

مؤتمرات المانحين

أقامت دولة الكويت عدة مؤتمرات للمانحين، وهي كما يلي:

● مؤتمر مانحين لشرق السودان في الكويت عام ٢٠١٠: وقد شهد مشاركة ٤٢ دولة بتعهدات مالية ومساهمات بقيمة ٣،٥ مليار دولار، وحضرته ٣٠ منظمة إقليمية ودولية و٧٨ منظمة مجتمع مدني و٨٤ شركة، وساهمت الكويت فيه بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الأول لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٣: وشاركت فيه ٥٩ دولة بتعهدات بلغت ١،٦ مليار دولار، وقدمت الكويت من خلاله ٣٠٠ مليون دولار، وحضر المؤتمر ١٣ منظمة دولية إنسانية تعهدت بـ ١٩٤ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٤م: وشاركت فيه ٦٩ دولة و٢٤ منظمة إنسانية بلغت فيه تعهدات الدول ٦ مليار دولار وقدمت الكويت فيه ٥٠٠ مليون دولار وتعهدت المنظمات الدولية بـ ١٨٣ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة بالقاهرة عام ٢٠١٤م: وشاركت في هذا المؤتمر ٥٠ دولة تعهدت بتقديم ٥،٧ مليار دولار لمساعدة غزة بعد العدوان الصهيوني عليها، وقد قدمت الكويت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وجهتها لإعادة إعمار غزة في القطاعات السكانية والصناعية والتنموية

● مؤتمر المانحين الثالث لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٥م: وشاركت فيه ٧٩ دولة و٤٠ منظمة إنسانية بتعهدات بلغت ٨،٤ مليار دولار، وتبرعت الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار.

● مؤتمر المانحين الرابع لدعم الشعب السوري في بريطانيا عام ٢٠١٦م: وشاركت فيه ٧٠ دولة تعهدت بتقديم نحو ٩ مليارات